

اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" نحو استخدام منصة درسك المخصصة للتعلّم عن بعد في

محافظة معان بالأردن في ظل جائحة كورونا

حسن عبدربه علي الحسنات

ريما أسعد عبدالجواد أبو عمر

جامعة الحسين بن طلال، كلية العلوم التربوية - قسم المناهج والتدريس

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" نحو منصة درسك المخصصة للتعلّم عن بعد في الأردن في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى دلالة الفروق في هذه الاتجاهات وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، باستخدام المنهج الوصفي المسحي.

اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية في محافظة معان في الأردن خلال العام الدراسي (2020/2019م)، حيث بلغ عددهم (1505) طلاب وطالبات. وأما عينة الدراسة فتكوّنت من (200) طالبٍ وطالبة من المجتمع المذكور.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من أربعة مجالات هي: الأول- ارتباط العرض بالمادة الدراسية. الثاني- ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة. الثالث- مؤثرات العرض والتقنيات الفنية. الرابع- التقويم. وجرى التحقق من صدقها الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة، كما تم حساب الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة، ومعامل الثبات للأداة ككل، حيث بلغ (0.975)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة تراوحت بين (1.605-2.498) وبدرجة موافقة متوسطة ومنخفضة، وجاءت قيم (T) لأبعاد الدراسة والأداة ككل تبعاً للنوع الاجتماعي غير دالة إحصائياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات أبعاد الدراسة وفقاً للتفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي.

وأوصى الباحثان بضرورة تطوير محتوى منصة درسك معرفياً وتقنياً وفنياً، ونشر ثقافة التعلم عن بعد لا سيما بين المعلمين والطلبة، وتوفير بنية تعليمية تحتية ملائمة لتطبيق هذا التعلم، وإزالة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تؤثر عليه.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلبة، منصة درسك، التعلم عن بعد، جائحة كورونا.

Attitudes of High School Students "Al-Tawjihi" Towards the Use of "Darsak" Platform for Distance Learning in Ma'an Governorate, Jordan in the Light of the Coronavirus Pandemic

Abstract

The aim of the current study is to identify the Attitudes of GCE (Al-Tawjihi) students towards the use of "Darsak" platform for distance learning in Jordan considering the Corona pandemic, and to clarify the significant differences amongst these attitudes according to gender and specialization variables by using the descriptive-scanning curriculum.

The community of the study consisted of (1505) male and female students of the general secondary level in the government schools of the directorates of education in Ma'an governorate in Jordan during the academic year (2019/2020). The study sample consisted of 200 students.

To achieve the study objectives, a four-area questionnaire was developed as follows: first, relevance of the presentation to the study subject. Second, connecting presentation to students' intellectual skills. Third, presentation effects and applied techniques. Fourth, the assessment. The apparent validity was verified by presenting it to a group of specialists from

university professors, educational supervisors, and experienced male and female teachers. The reliability was calculated for each area of study as well as reliability factor indicating the value (0,975) which is a high and an acceptable value for study purposes.

The results showed that the arithmetic average means of the dimensions of “Darsak” platform ranged from (1.605-2.498) with a moderate and low approval rating. The (T) values of the study dimensions as well as the tool, based on social gender, were not statistically significant. The results also showed that there were no differences in the estimates of sample members on the average dimensions of study according to the interaction between gender and academic specialization.

The researchers recommended that the content of “Darsak” platform should be developed in terms of knowledge, technology, and art. Furthermore, to spread culture of online-distance learning between teachers and students by providing an adequate educational infrastructure and removing all human material and technical constraints affecting it.

Key words: *Students’ attitudes, “Darsak” Platform, Online Distance Learning, the Corona Pandemic.*

خلفية الدراسة:

يمكن القول إنّ حدوث التغير والتطور يُعدّ من سمات العصر الحديث، حيث يؤثر ذلك ويتأثر بكافة جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية، مما يخلق تحديات متنوعة تتطلب مجابهة ما يمكن منها بكافة الوسائل والأساليب، والتعايش مع ما يمكن مسايرتها وتطويعها - ما أمكن - لتكون في صالح الأفراد والمجتمعات.

لذا، فقد تأثر العالم بما يشهده من تطورات علمية ومعرفية وتكنولوجية في مختلف المجالات والميادين، وكان من أبرزها وربما أكثرها تأثيراً القطاع التعليمي كقطاع حيوي يشمل دور الحضانة ورياض الأطفال، والمدارس والجامعات، ومختلف المؤسسات التربوية والتعليمية (Sadi & Alshammari, 2012).

ويبقى قطاع التربية والتعليم عرضةً للتأثر ليس بما يحدث من تقدم علمي وتكنولوجي فحسب، بل بما يستجد كذلك من ظروف وتغيّرات وجوائح قد يشهدها العالم في أي زمان ومكان، حيث تضع هذه المستجدات النظام التربوي والتعليمي على المحك في قدرته على التكيف والمرونة في مسايرة تلك التغيرات. ولعل هذا ما ظهر جلياً في الآونة الأخيرة إبان

ظهور وانتشار فيروس كورونا (Covid – 19)، فكانت استجابة الأنظمة التربوية والتعليمية لهذا الأمر على مستوى العالم متفاوتة في التعاطي مع هذه الأزمة وتداعياتها على العديد من مجالات الحياة.

وقد أدت الأوضاع النفسية التي رافقت ظروف هذا الوباء إلى ضعف التزام الطلبة وأولياء الأمور بمتابعة برامج التعلم عن بعد، فليس من السهولة بمكان أن يتقبل الأبناء فكرة البقاء في المنزل لفترات طويلة ومتابعة دروسهم، وما يُبث لهم عبر قنوات ووسائل التعليم المختلفة. وهذا يتطلب التأكد من وجود حلول لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي يواجهها الطلبة أثناء عزلتهم في المنازل، وكذلك توفير التدريب اللازم للمعلمين والأهل؛ ليتمكنوا من تيسير تقبل عملية التعلم والقيام بمتطلباتها، والاتفاق على قواعد لهذا التعلم ورصد عملية تفاعل الطلبة بالاشتراك مع الأهل (الدهشان، 2020).

ومع ذلك أصبح التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني هما الخياران المقبولان أمام الملايين من المدرسين والطلبة حول العالم، وذلك لاستئناف العام الدراسي، حيث وجهت وزارات التربية والتعليم في أغلب الدول طلبتها وأولياء أمورهم إلى متابعة التعلم عن طريق وسائط متعددة، وكان من أبرزها المحاضرات التلفزيونية، على اعتبار أن التلفزيون وسيلة متاحة لأكبر عدد ممكن من الطلبة.

ويُنظر إلى التلفزيون كأحد الوسائل التعليمية الهامة التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تقمص الأدوار، وتقديم البرامج التربوية والدروس التعليمية المتنوعة (خليفات، 2019).

ويمكن أن يسهم التلفزيون في التغلب على النقص في الكفاءات العلمية وفي المواد التعليمية عند تقديم الدروس للطلبة، ومن خلاله يُعدّ المعلمون والمتخصصون البرامج والدروس العلمية والنظرية، دون الحاجة لضرورة حضور المتعلم أو الدارس إلى مدرسته أو مؤسسته التعليمية (اشتويو وعليان وربيعي، 2010).

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أن التلفزيون باعتباره من أهم أدوات الاتصال الجماهيري وسيلة صالحة لتقديم وتنفيذ عملية تعليمية ناجحة؛ نظراً لارتباط المتعلمين بمختلف مستوياتهم العمرية والثقافية بما يبثه من برامج متنوعة، ولهذا فقد أدرك التربويون أهميته في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (عبد الجبار، 2009).

وللحد من السلبيات التي يمكن أن تظهر عند توظيف مصادر ووسائل التعليم الأخرى غير التقليدية، ومن بينها التلفزيون التربوي لتصبح ناجحة وهادفة، وكذلك عند توظيف برامج المصورات التعليمية في شرح ومعالجة المواد الدراسية،

فقد حثَّ درينون (Drinnon, 2005) المعنيين باستخدامها إلى ضرورة امتلاك التدريب المناسب، والخبرة الكافية لتحقيق الفائدة المرجوة من تلك الوسائل والبرامج، ومراعاة الدقة العلمية في المادة لتكون متوافقة مع محتوى المنهج الدراسي ومناسبة لمستويات التلاميذ، والعمل على إحداث مناقشة مع التلاميذ بمحتوى المادة بعد عرضها والإجابة عن أسئلتهم وملاحظاتهم. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في الأردن واجه تحديات متعددة من بينها: زيادة المتطلبات المادية على الأسر، وزيادة مسؤولية أولياء الأمور، ناهيك عن مشاكل الاتصال بالإنترنت وانقطاعه، وعدم إمكانية توافره لجميع الطلبة بسبب عدم القدرة المادية لدى البعض منهم، أو نظراً لأماكن سكن كثير من الأسر في مناطق نائية غير مشمولة بخدمات الاتصال، إضافة لما رافق انتشار فيروس كورونا من توتر نفسي لدى كافة أفراد المجتمع، لا سيما طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" حيث تمثل هذه المرحلة قلقاً بالغاً للطلبة وأهاليهم على حدٍ سواء.

وعطفاً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد التي فرضت ذاتها بسبب ظهور وانتشار فيروس كورونا من وجهات نظر الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالعملية التربوية والتعليمية، وعلى رأسها محور هذه العملية وهم الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسبب ظهور فيروس كورونا المستجد (Covid - 19) في الصين نهايات عام (2019م)، وانتشاره كجائحة عالمية خلال الأشهر الأولى من عام (2020م) إلى التخلي عن التعليم الاعتيادي المنتظم في قاعات مؤسسات التعليم النظامية التقليدية في العديد من دول العالم، حيث اضطرت تلك الدول إلى إغلاق المدارس وتعليق الدراسة في مختلف المؤسسات التعليمية، مما وضع هذه الدول أمام خيارين لا بديل لهما: الأول- ويمثل الخيار الأخطر والأصعب، وهو مواصلة تعطيل وإيقاف العملية التربوية والتعليمية إلى وقت غير معلوم في ظل مواصلة انتشار الوباء، والثاني- استئناف عملية التعليم والتدريس بأي وسيلة كانت ووفق أي نظام تعليمي ممكن، فكان الخيار الأمثل من خلال استغلال وسائل التعليم الإلكتروني المختلفة والتعلم عن بعد، مما حدا بالدول التي قررت حكوماتها إيقاف العملية التربوية في مدارسها وجامعاتها إلى تقديم وبث البرامج التعليمية، وعرض محتويات المقررات الدراسية من خلال وسائل الاتصال والإعلام المختلفة.

والتعلم عن بعد من حيث المبدأ يقوم على عدم اشتراط الحضور المتزامن للمتعلم مع المعلم أو القائم بتقديم العملية التعليمية في المكان نفسه كما هو الحال في التعليم التقليدي، إذ لا بد من وجود وسيط بينهما، مع ضرورة مراعاة ما يلزم من الجوانب التقنية والبشرية والتنظيمية لهذه الوساطة (النجدي والشيخ، 2011). وقد تناولت دراسات عديدة مثل هذا التعلم لمعرفة فاعليته كدراسة (Kirk Wood, 2000)، وكذلك للكشف عن اتجاهات الطلبة نحوه كدراسة كل من (الربيعي، 2008؛ صالح، 2017؛ Onyema, Eucheria, Uchenna, Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019؛ 2020).

وفي الأردن كغيره من بلدان العالم التي ظهر فيها هذا الوباء، كان لا بد من اتخاذ ما يلزم من قرارات للحد من انتشار الفيروس، ومن بينها جاء قرار تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات، ولكن دون إيقاف أو تأجيل العملية التعليمية، وإنما تمت مواصلة هذه العملية عن طريق التعليم الإلكتروني وبرامج التعلم عن بعد، فكانت الوسيلة الأكثر استخداماً في التعليم المدرسي تحديداً هي التلفزيون كوسيط تعليمي تقني تنظيمي، وكبديل يمكن عن طريقه تقديم وعرض الدروس التعليمية للطلبة عن بعد وهم في منازلهم على اختلاف مراحلهم التعليمية طيلة مدة تعطيل الدراسة؛ إذ يُعدّ التلفزيون وسيلة متاحة لأكثر عدد ممكن من الأسر وأبنائهم الطلبة، في حين قد لا تتوفر وسائل التعليم الإلكترونية الأخرى عن بعد لجميع الطلبة؛ نظراً للظروف المادية الصعبة لكثير منهم، وكذلك بسبب تواجد بعضهم في أماكن سكن وقرى نائية لا تتوفر فيها خدمات الإنترنت، وبعضها يعاني من انقطاع متكرر لهذه الخدمة؛ فكان الاعتماد بشكل كبير على التلفزيون لاستدامة العملية التربوية والتعليمية، وذلك من خلال عدة منصات وقنوات تعليمية أطلقتها وزارة التربية والتعليم.

وربما أدى الانتقال الكلي والمفاجئ من التعلم في صفوف القاعات المدرسية إلى التعلم عن بعد إلى ظهور وجهات نظر متباينة إزاء هذه البرامج الفضائية بين مؤيد ومعارض، وكانت وجهات النظر هذه تمثل كافة أطراف العملية التربوية من إداريين ومشرفين تربويين، ومعلمين وأولياء أمور وطلبة. ولما كان الطالب هو محور العملية التربوية والتعليمية من بين هذه الأطراف، وكذلك نظراً لأهمية مواصلة عملية التدريس لطلبة الثانوية العامة "التوجيهي" تحديداً، فقد ارتأى الباحثان ضرورة التعرف على وجهة نظرهم تجاه هذه الدروس التعليمية التي بُنيت لهم عن بعد عبر منصة درسك التعليمية.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الكشف عن اتجاهات طلبة الثانوية العامة في الأردن نحو منصة درسك التعليمية المخصصة للتعلم عن بعد، والتي تم اعتمادها خلال الانقطاع عن الدراسة وجاهايا بسبب جائحة كورونا، وتتمثل أسئلتها فيما يأتي:

- 1- ما اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك التعليمية؟
- 2- هل هناك فروق في اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك التعليمية تعزى للجنس؟
- 3- هل هناك فروق في اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك التعليمية تعزى للتخصص الأكاديمي؟
- 4- هل هناك فروق في اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك التعليمية تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي؟

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في المدارس الحكومية في محافظة معان في الأردن نحو استخدام منصة درسك المخصصة للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها.
- 2- التعرف إلى دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك المخصصة للتعلم عن بعد وفقا لمتغيري: الجنس والتخصص الأكاديمي.
- 3- التعرف إلى دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك المخصصة للتعلم عن بعد تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي.
- 4- تقديم توصيات مهمة قد تقيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال الجوانب الآتية:

- 1- إلقاء الضوء على دور وسائل التعلم عن بعد التي تزود المتعلم بالخبرات التعليمية اللازمة.

- 2- الكشف عن أهمية البرامج التعليمية الفضائية في مواصلة العملية التعليمية، والاستفادة منها في مختلف المراحل الدراسية، وتحديدًا هنا في المرحلة الثانوية العامة "التوجيهي".
- 3- التعرف على دور التلفزيون في خدمة العملية التربوية، لا سيما في الظروف الطارئة.
- 4- الكشف عن فاعلية الدروس التعليمية المقدمة للطلبة عن بعد، والوقوف على مدى جودتها في تحقيق الأهداف التعليمية.
- 5- قد تُفيد هذه الدراسة المعنيين في وزارة التربية والتعليم والقائمين على إعداد الدروس التلفزيونية التعليمية، وكذلك المعلمين المنفذين والشارحين لهذه الدروس للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو برامج ودروس التعلم عن بعد، وبالتالي تعزيز الجوانب الإيجابية في هذه الاتجاهات، والعمل على تلافي الاتجاهات السلبية والتخفيف من حدتها ما أمكن.

حدود الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" نحو الدروس التعليمية المقدمة عن بعد عبر منصة درسك التعليمية.
- 2- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي "التوجيهي" الفرع العلمي والفرع الأدبي.
- 3- الحدود الزمانية: تحدّد زمن هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2019م).
- 4- الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على أفراد العينة ذكورا وإناثا في جميع المدارس التابعة لمديريات تربية محافظة معان في المملكة الأردنية الهاشمية.

محددات الدراسة:

يُمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- 1- درجة جدية وصدق أفراد عينة الدراسة في الاستجابة عن فقرات الاستبانة.
- 2- صدق وثبات أداة الدراسة.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- 1-الاتجاهات: المشاعر والميول والأفكار المرصودة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي نحو البرامج التعليمية التلفزيونية، وتقدير قيمتها وتقبلها. ويتم قياس ذلك بالدرجة الكلية لاستجابات الطلبة عن فقرات الاستبانة المعدة لهذه الغاية، سواء كانت هذه الاستجابات سلبية أو إيجابية أو محايدة.
- 2- التعلّم عن بعد: تلك العملية التعليمية التعلمية التي تم من خلالها تقديم وشرح المواد الدراسية لطلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في منازلهم عن طريق شاشة التلفزيون خلال مدة تعليق الدراسة في مدارس المملكة الأردنية بسبب انتشار فايروس كورونا، عن طريق مدرسين ومتخصصين في مختلف المواد الدراسية.
- 3- منصة درسك: هي المنصة التعليمية التلفزيونية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم لحل مشكلة التعليم الوجيهي خلال أزمة كورونا. وتتضمن هذه البرامج دروساً لمختلف المواد الدراسية لشرح المحتوى التعليمي، وما يتطلبه هذا المحتوى من أنشطة وتدريبات وأسئلة تقييمية.

الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت فاعلية التعلّم عن بعد، ومنها ما هدف إلى الكشف عن اتجاهات المعنيين بالعملية التربوية نحو هذا النوع من التعلم. وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة الشميري (2015) إلى معرفة دور التلفزيون التعليمي بوصفه خدمة تعليمية، ومعرفة مدى جودة الحلقات التعليمية التلفزيونية في التعليم الجامعي بجامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن "صنعاء". تكوّن مجتمع الدراسة من الحلقات التعليمية المنتجة والمسجلة البالغة (400) حلقة، في حين تم اعتماد (41) حلقة تلفزيونية عشوائية منها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمّم الباحث استمارة لتقييم الحلقات التلفزيونية وفق سبعة متغيرات هي: الإعداد والتقديم والتسجيل والصوت والإضاءة والمونتاج وزمن الحلقة. وبعد إجراء التحليل الإحصائي اللازم لبيانات الدراسة توصل الباحث إلى أن جودة الإنتاج التعليمي التلفزيوني في الجامعة إنتاج متوسط قارب الجيد، وأن هناك علاقة مطردة بين تجويد مراحل الإنتاج، وجودة البرامج التعليمية المنتجة تنعكس إيجاباً على مستقبل التلفزيون التعليمي وعلى التعليم المفتوح. وقد

أوصى الباحث بضرورة العمل على تحسين جودة الإنتاج التعليمي التلفزيوني والارتقاء به من درجة المتوسط إلى مستوى أعلى.

وقامت صالح (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لمديرية تربية النجف في منطقة الأشرف نحو البرامج التعليمية الفضائية. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من المدارس المذكورة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة ببناء مقياس لقيم في ضوءه استنتاج اتجاهات الطالبات نحو هذه البرامج، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين للمقياس أصبح بصورته النهائية مكونا من (26) فقرة، ثم جرى بعد ذلك جمع البيانات وتحليلها إحصائياً. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو البرامج التعليمية الفضائية، وتحقيق الإقبال لديهن على متابعتها، ورأت الباحثة أنّ هذا بدوره يشير إلى أهمية هذه البرامج في العصر الحالي.

وأجرى كل من جونزالز وريفاليا ودومينيكس (Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019) دراسة هدفت إلى اكتشاف تصورات الطلبة حول استخدام منصة تعليمية للتعليم عن بعد بهدف تحسين العملية التعليمية، حيث تم تطبيق الدراسة وفق منهج وصفي مختلط (كمي ونوعي)، واشتملت عينة الدراسة على (111) طالباً من طلبة الجامعة الوطنية الإسبانية للتعليم عن بعد خلال العام الدراسي (2018/2019). وبعد تطبيق الاستبانة المعدة لغايات الدراسة وإجراء المقابلات اللازمة، أظهرت النتائج قيماً إيجابية لدى الطلبة عينة الدراسة نحو الأبعاد المختلفة التي تم تحليلها ومن بينها: دور منصة التعلم في التعليم عن بعد، التفاعل التعليمي من خلال منصة التعلم، دور منصة التعلم وممارسة المهنة التعليمية.

كما أجرت أبو شخيدم (2020) دراسة هدفت للكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني المستخدم في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري بفلسطين، حيث تكونت عينة الدراسة من (50) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا وفق نظام التعليم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانة بهدف جمع البيانات. وبعد إجراء التحليل الإحصائي اللازم كشفت نتائج الدراسة عن أنّ فاعلية التعليم الإلكتروني المستخدم من قبل عينة الدراسة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كانت متوسطة.

وقامت الشديفات (2020) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا في مدارس قسبة المفرق في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس فيها، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات: المعرفي، والمهاري، والتقويمي، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قسبة المفرق، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قسبة المفرق جاء بدرجة متوسطة.

وفي دراسة أجرتها كلّ من باسيلييا وكفافذر (Basilaia & Kvavadze, 2020) هدفت في تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلّم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فايروس كورونا في ولاية جورجيا، حيث استندت الدراسة على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة، من خلال دراسة تجربة الانتقال إلى التعليم عن بعد خلال الجائحة، وتم استخدام منصتي (EduPage) و(Gsuite) في العملية التعليمية، وقد جرت مناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت، واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت، توصلت الباحثتان إلى أنّ الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة، مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، وكذلك من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي، وزيادة الاستقلالية لدى الطالب، والحصول على مهارات جديدة.

وأجرى ابداح (2020) دراسة هدفت استكشاف مدى فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في العملية التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية خلال فترة جائحة كورونا، وتم إعداد استبانة لاستقصاء آراء المدرسين حول فاعلية التعليم عن بعد، ومن ثم جرى تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (300) مدرس ومدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة إربد، و(300) مدرس ومدرسة في الجمهورية العربية السورية في محافظة حلب. وبعد معالجة بيانات الدراسة وتحليلها أظهرت النتائج أنّ فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المدرسين كانت ضعيفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية التعليم عن بعد في العملية التعليمية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة من (10-5) سنوات.

وفي دراسة أجراها كلٌّ من أونيميا وإيشيريا ويوشينا (Onyema, Eucheria, Uchenna, 2020) بهدف معرفة تأثير منصات التعليم الإلكتروني عن بعد على اهتمام الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي باستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تمثلت أداة الدراسة باختبار تحصيلي، وأما عينة الدراسة فتكونت من (50) طالباً من طلبة علم الحاسوب في إحدى مؤسسات التعليم العالي في نيجيريا للعام الدراسي (2020/2019)، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية تكوّنت من (25) طالباً، وضابطة تكوّنت من (25) طالباً، وجرى تدريس المجموعة التجريبية باستخدام التعلّم الإلكتروني عن بعد، في حين جرى تدريس المجموعة الضابطة وفق الطرق التقليدية وجاهايا. وبعد إجراء التحليل الإحصائي اللازم أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، كمت أظهرت النتائج اهتمامات إيجابية لطلبة المجموعة التجريبية نحو التعلّم الإلكتروني عن بعد.

وهدفنا دراسة السلطان وبواعنة (2021) إلى استكشاف اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلّم عن بعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأردنيين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي من كافة الأقاليم، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة إلكترونية مكونة من (27) بنداً، أما عينة الدراسة فتكونت من (746) طالباً وطالبة، مثلوا مجموع الطلبة الذين أجابوا عن الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلّم عن بعد، جاءت ضمن الفئة المتوسطة، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلّم ضمن الفئة الضعيفة، وقدم الباحثان عدة توصيات أبرزها: إعادة تصميم المحتوى التدريسي وفقاً لنماذج ونظريات التعليم والتعلّم عن بعد وآليات تقديمها بشكل أفضل، وتزويد المدارس ببنى تحتية مناسبة، وأدوات ومصادر كافية لتمكينها من تطبيق متطلبات التعليم والتعلّم عن بعد.

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع التعلّم عن بعد لتقصي فاعليته في العملية التعليمية، وكذلك دور التلفزيون التعليمي كأحد وسائل هذا التعلّم، وكذلك الكشف عن اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو الدروس التي تُقدّم للطلبة عبر وسائل وبرامج التعلّم عن بعد، مع ملاحظة قلة الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة تحديداً، وعدم وجود دراسات تناولت متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي للطلبة، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهجية البحث وترتيب عناصره وبناء الاستبانة الخاصة باتجاهات الطلبة.

ولكن ربما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تزامنت مع ما شهده العالم من توجه كبير للتعلّم عن بعد، والاعتماد عليه كلياً في العديد من الدول التي انتشر فيها وباء فايروس كورونا، فهي الدراسة الأولى في جنوب الأردن -في حدود علم الباحثين- التي أجريت في هذا المجال وذلك لغاية مدة القيام بإعدادها، وكذلك قد تتميز هذه الدراسة بتناولها موضوع اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي "التوجيهي" نحو هذا التعلّم، وربما كان للتعرف على اتجاهات هذا الصف تحديداً أهمية بالغة؛ حيث إنهم مقبلون على امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة، ومن الأهمية بمكان أن يتم إعداد وتقديم الدروس لهم عن طريق وسائل وبرامج التعلّم عن بعد لا سيما طيلة مدة الحجر المنزلي بعناية فائقة، كما تناولت هذه الدراسة متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي؛ لمعرفة إن كان هناك فروق في اتجاهات الطلبة تُعزى لهذين المتغيرين.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، حيث تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي المتمثل في الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمناسب منها لأسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي "التوجيهي" جميعاً بفرعيه: العلمي والأدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية محافظة معان في الأردن للعام الدراسي (2020/2019م)، حيث بلغ عددهم (1505) طلاب وطالبات. والجدول رقم (1) الآتي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات تربية محافظة معان في الأردن:

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات تربية محافظة معان في الأردن

المجموع	إناث		ذكور		المديرية
	أدبي	علمي	أدبي	علمي	
401	84	126	126	65	قصة معان
375	129	132	55	59	البتراء
235	97	49	62	27	الشوبك
494	223	79	164	28	البادية الجنوبية
1505					المجموع الكلي

أما عينة الدراسة فتكونت من (200) طالباً وطالبة، بواقع (82) طالباً، و (118) طالبة من طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في المدارس الحكومية بمحافظة معان في الأردن، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو منصة درسك المخصصة للتعلّم عن بعد في الأردن في ظل جائحة كورونا ومستجداتها، حيث تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال. وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولى من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول- ارتباط العرض بالمادة الدراسية، وتضمن (10) فقرات. المجال الثاني- ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة، وتضمن (5) فقرات. المجال الثالث- مؤثرات العرض والتقنيات الفنية، وتضمن (9) فقرات. المجال الرابع- التقييم، وتضمن (12) فقرة، وقد أُعطي لكل فقرة مقياس متدرج من خمس درجات وفقاً لمقياس (ليكرت الخماسي) وهي: "موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة".

صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها بصورتها الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القياس والتقييم، ومناهج اللغة العربية والمناهج العامة من أساتذة جامعات، ومشرفين تربويين، ومعلمين ومعلمات من أصحاب الخبرة في تدريس المرحلة الثانوية "التوجيهي"، حيث طُلب منهم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث انتماء كل فقرة للمجال التابعة له، وكذلك من حيث شمولية الفقرات وكفايتها، ووضوح صياغتها، ومناسبتها لقياس ما صُممت له. وقد تبين أن الاستبانة تخلو من الملاحظات اللغوية والنحوية وغيرها، باستثناء طلب حذف إحدى فقرات المجال الثالث، حيث اتفق على ذلك ما نسبته (80%) من المحكمين، وبناءً على ذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة.

ثبات الأداة:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل مجال من مجالات الدراسة، وكانت قيم معامل الثبات مرتفعة وتدل على الثبات والاتساق بين فقرات الأداة، والجدول رقم (2) الآتي يبين قيم معامل الثبات.

جدول (2): قيم معامل الاتساق الداخلي لكل مجالات أداة الدراسة

المجال	الفقرات	كرونباخ ألفا
ارتباط العرض بالمادة الدراسية	10-1	0.930
ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة	15-11	0.898
مؤثرات العرض والتقنيات الفنية	23-16	0.910
التقويم	35-24	0.964
الأداة ككل	35-1	0.975

تظهر البيانات في الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.898-0.964)، وبلغت قيمته الأداة ككل (0.975) وتعد مثل هذه القيم مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس، تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول رقم (3):

جدول (3): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المجال	الفقرات
من 1.00 – أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 – أقل من 3.66	متوسطة
من 3.67 – 5.00	مرتفعة

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}}$$

إجراءات الدراسة:

- 1- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية من خلال الاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة، واستطلاع آراء أصحاب الخبرة في مجال التعليم الإلكتروني، وتكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها.
- 2- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم ومقترحاتهم إزاء مجالاتها وفقراتها.
- 3- إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة بناء على آراء المحكمين.
- 4- القيام بإجراءات الصدق والثبات اللازمة للاستبانة.

- 5- تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي سيتم تطبيق الاستبانة عليها.
- 6- تم تحديد آلية التواصل مع الطلبة عينة الدراسة من خلال التواصل مع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون طلبة التوجيهي، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والواتس أب.
- 7- تم إعداد الاستبانة إلكترونياً، وتوزيعها على عينة الدراسة إلكترونياً من خلال المجموعات التي أعدها معلمو الطلبة لطلبتهم على وسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والواتس أب.
- 8- تلقي استجابات الطلبة على الاستبانة إلكترونياً، وتفرغ بياناتها لغايات المعالجة الإحصائية.
- 9- إجراء التحليل الإحصائي اللازم للبيانات.
- 10- استخراج النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة المتمثلة في الرزمة الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتضمنت: الإحصاء الوصفي، ومعامل كرونباخ ألفا، واختبار (Independent sample

t-test)، وتحليل التباين المتعدد (MNOVA).

وصف خصائص عينة الدراسة:

تناولت الدراسة بعض من المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث: الجنس (ذكور، إناث)، التخصص

الأكاديمي (أدبي، علمي)، واستناداً على ذلك تم وصف عينة الدراسة كما في الجدول رقم (4) الآتي:

جدول (4): وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية لأفراد الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	82	41.0%
	أنثى	118	59.0%
التخصص الأكاديمي	الأدبي	84	42.0%
	العلمي	116	58.0%
المجموع		200	100.0%

يتبين من الجدول (4) ما يأتي:

- 1- بلغ عدد أفراد العينة من الذكور (82) طالباً وبنسبة مئوية (41.0%)، بينما بلغ عدد الإناث (118) طالبةً وبنسبة

مئوية (59.0%).

2- بلغ عدد أفراد العينة ممن تخصصهم الأكاديمي (الأدبي) (84) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية (42.0%)، بينما بلغ

عدد الطلبة ممن تخصصهم الأكاديمي (العلمي) (116) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية (58.0%).

عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول- ما اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك

التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الأربعة، كما تم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجالات، والجدول رقم (5) الآتي يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والمجالات ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الجنس	مؤثرات العرض والتقنيات الفنية	2.498	.617	متوسطة
	التقويم	2.313	.633	منخفضة
التخصص الأكاديمي	ارتباط العرض بالمادة الدراسية	2.101	.389	منخفضة
	ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة	1.605	.330	منخفضة
المجموع		2.194	.424	منخفضة

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة تراوحت بين (1.605-2.498)

وبدرجة موافقة متوسطة (محايدة) لواحد منها وهو المجال الثالث، ومنخفضة (سلبية) لبقية المجالات، حيث كان أعلاها بعد

"مؤثرات العرض والتقنيات الفنية"، وانحراف معياري (0.617)، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.313) لبعد "التقويم"،

وانحراف معياري (0.633)، بينما بلغ أدناها بعد "ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة"، وانحراف معياري

(0.330)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمهارات ككل (2.194)، وانحراف معياري (0.424) ودرجة موافقة منخفضة

(سلبية).

المجال الأول- ارتباط العرض بالمادة الدراسية:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على ارتباط العرض بالمادة الدراسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	يسهم التعلم المعروض عن بعد في توضيح المفاهيم العلمية للمادة الدراسية	2.910	1.062	متوسطة
6	يقدم التعلم المعروض عن بعد أمثلة وتطبيقات متنوعة متعلقة بمحتوى المادة الدراسية	2.850	1.079	متوسطة
3	يربط التعلم المعروض عن بعد بين أجزاء محتوى المادة الدراسية بصورة منطقية متسلسلة	2.780	1.018	متوسطة
1	يوضح التعلم المعروض عن بعد الأهداف التعليمية للمادة مسبقاً	2.610	0.912	متوسطة
9	يساعد التعلم المعروض عن بعد في فهم واستيعاب محتوى المادة الدراسية	2.460	0.981	متوسطة
2	يقدم التعلم المعروض عن بعد المادة الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة	1.515	0.501	متوسطة
7	يقترح التعلم المعروض عن بعد أنشطة وتدريبات ختامية متنوعة للمادة الدراسية	1.485	0.501	متوسطة
10	يثير التعلم المعروض عن بعد الدافعية لمتابعة تعلم المادة الدراسية	1.485	0.501	متوسطة
8	يجري توضيح التعلم المعروض عن بعد بوسائل تعليمية هادفة ومناسبة	1.460	0.500	متوسطة
4	يراعي التعلم المعروض عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة خلال شرح المادة الدراسية	1.455	0.499	متوسطة
	ارتباط العرض بالمادة الدراسية	2.101	0.389	

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات ارتباط العرض بالمادة الدراسية تراوحت بين (2.910-1.455) وبدرجات موافقة متوسطة، حيث كان أعلاها المتوسط الحسابي (2.910) للفقرة رقم (5) وبانحراف معياري (1.062)، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.850) للفقرة رقم (6) وبانحراف معياري (1.079)، بينما بلغ أدناها المتوسط الحسابي (1.455) للفقرة رقم (4) وبانحراف معياري (0.499).

المجال الثاني- ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على ارتباطا لعرض بمهارة التفكير لدى الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
12	يساعد التعلم المعروض عن بعد على تنمية مهارات التفكير الناقد	2.435	0.944	متوسطة
15	يرشد التعلم المعروض عن بعد لحل الأسئلة والتدريبات بطرق غير مألوفة	1.425	0.496	منخفضة
13	يسهم التعلم المعروض عن بعد في تنمية مهارة حل المشكلات	1.410	0.493	منخفضة
11	يساعد التعلم المعروض عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي	1.395	0.490	منخفضة
14	يعطي التعلم المعروض عن بعد فرصة للتفكير والاستنتاج	1.360	0.481	منخفضة
	ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة	1.605	0.330	منخفضة

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة، تراوحت بين (1.360-2.435) بدرجات موافقة متوسطة (محايدة) لواحدة منها وهي الفقرة رقم (12)، ومنخفضة (سلبية) لبقية الفقرات، حيث كان أعلاها المتوسط الحسابي (2.435) للفقرة رقم (12) وبانحراف معياري (0.944)، ثم يليها المتوسط الحسابي (1.425) للفقرة رقم (15) وبانحراف معياري (0.496)، بينما بلغ أدناها المتوسط الحسابي (1.360) للفقرة رقم (14) وبانحراف معياري (0.481).

المجال الثالث- مؤثرات العرض والتقنيات الفنية:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤثرات العرض والتقنيات الفنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
17	يتم تقديم التعلم المعروض عن بعد بصورة وألوان واضحة	3.150	1.083	متوسطة
23	يتيح التعلم المعروض عن بعد فرصة إعادة الدرس أكثر من مرة	3.015	1.226	متوسطة
18	يخلو التعلم المعروض عن بعد من عناصر التشويش المختلفة	2.935	1.008	متوسطة
19	يقدم التعلم المعروض عن بعد المادة الدراسية بخطوط وتوضيحات ورسوم مناسبة	2.930	1.020	متوسطة
22	يقتطع التعلم المعروض عن بعد أحياناً أجزاء من الصور للتركيز على جوانب معينة متعلقة بالمادة الدراسية	2.800	1.056	متوسطة
21	يتم عرض التعلم المعروض عن بعد بلقطات تلفزيونية جذابة	2.565	1.096	متوسطة
16	يُقدّم التعلم المعروض عن بعد بصوت واضح	1.296	0.458	منخفضة
20	يقسم التعلم المعروض عن بعد الشاشة لعرض المحتوى الدراسي بصورة واضحة	1.295	0.457	منخفضة
	مؤثرات العرض والتقنيات الفنية	2.498	0.617	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مؤثرات العرض والتقنيات الفنية، تراوحت بين (1.295-3.150) بدرجات موافقة منخفضة (سلبية) لاثنتين منها، وهما الفقرتان (16، 20) ومتوسطة (محايدة) لبقية الفقرات، حيث كان أعلاها المتوسط الحسابي (3.150) للفقرة رقم (17) وبانحراف معياري (1.083)، يليه المتوسط الحسابي (3.015) للفقرة رقم (23) وبانحراف معياري (1.226)، بينما بلغ أدناها المتوسط الحسابي (1.295) للفقرة رقم (20) وبانحراف معياري (0.457).

المجال الرابع - التقويم:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على التقويم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
33	يُختمّ التعلم المعروض عن بعد بأسئلة مرتبطة بموضوع الدرس (تقويم ختامي)	2.750	1.060	متوسطة
34	يُختمّ التعلم المعروض عن بعد بأفكار ملخصة لما عُرض في الدرس الواحد، وممهدة للدرس الجديد (تقويم ختامي)	2.740	1.038	متوسطة
35	يتم ربط نهايات دروس التعلم المعروض عن بعد بالأهداف المحددة مسبقاً (تقويم ختامي)	2.725	1.017	متوسطة
24	يربط التعلم المعروض عن بعد بين الدرس الجديد والتعلم السابق (تقويم قبلي)	2.635	0.983	متوسطة
30	يُسهم التعلم المعروض عن بعد في معالجة أوجه الضعف الشائعة لدى الطلبة خلال شرح المادة الدراسية (تقويم تكويني)	2.605	1.098	متوسطة
31	يُسهم التعلم المعروض عن بعد في تعزيز أوجه القوة لدى الطلبة خلال شرح المادة الدراسية (تقويم تكويني)	2.605	1.089	متوسطة
26	يُهيئ التعلم المعروض عن بعد أذهان الطلبة بمقدمات تمهيدية مفتاحية للدرس الجديد (تقويم قبلي)	2.585	0.958	متوسطة
28	يُعالج التعلم المعروض عن بعد ما يُتوقع من استفسارات لدى الطلبة خلال شرح المادة الدراسية (تقويم تكويني)	2.535	1.051	متوسطة
32	يُحفز التعلم المعروض عن بعد أوجه الإبداع لدى الطلبة خلال شرح المادة الدراسية (تقويم تكويني)	2.480	1.037	متوسطة
29	يُقدم التعلم المعروض عن بعد تغذية راجعة لما يُتوقع من ردود فعل لدى الطلبة خلال شرح المادة الدراسية (تقويم تكويني)	1.405	0.492	متوسطة
25	يتم خلال التعلم المعروض عن بعد طرح أسئلة تمهيدية حول الدرس الجديد (تقويم قبلي)	1.365	0.483	متوسطة
27	يستثير التعلم المعروض عن بعد الطلبة بأسئلة متعلقة بالدرس خلال تقديمه (تقويم تكويني)	1.330	0.471	متوسطة
	التقويم	2.313	0.633	

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مؤثرات العرض والتقنيات الفنية، تراوحت بين

(2.750-1.33) بدرجات موافقة متوسطة (محايدة)، حيث كان أعلاها المتوسط الحسابي (2.750) للفقرة رقم (33)

وبانحراف معياري (1.060)، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.740) للفقرة رقم (34) وبانحراف معياري (1.038)، بينما

بلغ أدناها المتوسط الحسابي (1.330) للفقرة رقم (27) وبانحراف معياري (0.471).

السؤال الثاني - هل هناك فروق في اتجاهات طلبية الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس محافظة معان في الأردن نحو

منصة درسك تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent sample t-test) على مجالات الدراسة الأربعة

والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول رقم (10) الآتي يوضح ذلك:

جدول (10): نتائج تطبيق اختبار (Independent –t–test) على مجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل بالنسبة لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	T قيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ارتباط العرض بالمادة الدراسية	ذكر	2.118	0.523	198	0.602
	أنثى	2.089			
ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة	ذكر	1.559	-1.669	198	0.097
	أنثى	1.637			
مؤثرات العرض والتقنيات الفنية	ذكر	2.547	0.939	198	0.349
	أنثى	2.464			
التقويم	ذكر	2.323	0.183	198	0.855
	أنثى	2.306			
الأداة ككل	ذكر	2.207	0.358	198	0.721
	أنثى	2.185			

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول رقم (10) أن قيم (T) لمجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس بلغت (0.523، 0.183، 0.939، 1.669) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات مجالات الدراسة الأربعة، والأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

السؤال الثالث- هل هناك فروق في اتجاهات طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك تعزى للتخصص الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent sample t-test) على مجالات الدراسة الأربعة

والأداة ككل تبعاً للتخصص الأكاديمي، والجدول رقم (11) الآتي يوضح ذلك:

جدول (11): نتائج تطبيق اختبار (Independent –t–test) على مجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	T قيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ارتباط العرض بالمادة الدراسية	الأدبي	2.148	1.445	198	0.150
	العلمي	2.067			
ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة	الأدبي	1.633	1.034	198	0.302
	العلمي	1.584			
مؤثرات العرض والتقنيات الفنية	الأدبي	2.509	0.210	198	0.834
	العلمي	2.490			

0.089	198	1.709	2.403	الأدبي	التقويم
			2.249	العلمي	
0.153	198	1.436	2.244	الأدبي	الأداة ككل
			2.157	العلمي	

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول (11) أن قيم (T) لمجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل تبعاً للتخصص الأكاديمي بلغت (1.445، 1.034، 0.210، 1.709، 1.436) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات مجالات الدراسة الأربعة، والأداة ككل وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (الأدبي، العلمي).

السؤال الرابع- هل هناك فروق في اتجاهات طلبه الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس محافظة معان في الأردن نحو منصة درسك تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار التباين المتعدد (Multivariate ANOVA) على مجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل تبعاً للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي، والجدول (12) الآتي يوضح ذلك:

جدول (12): نتائج تطبيق اختبار التباين المتعدد (Multivariate ANOVA) على مجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل تبعاً للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ارتباط العرض بالمادة الدراسية	0.002	1	0.002	0.013	0.909
ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة	0.062	1	0.062	0.571	0.451
مؤثرات العرض والتقنيات الفنية	0.034	1	0.034	1	0.034
التقويم	0.036	1	0.036	1	0.036
الأداة ككل	0.003	1	0.003	0.019	0.890

* الدرجة العظمى من (5).

يظهر من خلال الجدول (12) أن قيم (F) لمجالات الدراسة الأربعة والأداة ككل تبعاً للتخصص الأكاديمي بلغت (0.013، 0.571، 0.089، 0.090، 0.019) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات مجالات الدراسة الأربعة، والأداة ككل تبعاً للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي.

مناقشة النتائج:

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن اتجاهات طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس محافظة معان نحو منصة درسك كانت متوسطة (محايدة) لواحد من المجالات الأربعة، ومنخفضة (سلبية) للأخرى.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن منصة درسك المطروحة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لم تراخ التوزيع الجغرافي لطلبة التوجيهي في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث إن طلبة التوجيهي في إقليم الجنوب عامة، وفي محافظة معان خاصة لهم ظروف معيشية مختلفة عن باقي المحافظات من حيث توافر البنية التحتية الإلكترونية المناسبة كتوافر الأجهزة الحاسوبية، وتوافر شبكة الإنترنت، وجاهزية التعامل مع الظروف الطارئة للتحويل إلى التعلم عن بعد بشكل مفاجئ وغير مدروس، كما يمكن القول إنَّ المنصة التعليمية أُعدت بطريقة سريعة، فربما لم تُتَّح الفرصة الكافية لتقويمها لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها. كما يظهر أن اتجاهات طلبة التوجيهي نحو منصة درسك التعليمية في معيار التقويم، وارتباط العرض بمهارات التفكير جاء بدرجة متوسطة (محايدة) ومنخفضة (سلبية)، وربما يُعزى ذلك إلى أن المحتوى المقدم للطلبة لم يحقق طموحات طلبة التوجيهي، ولم يلبِّ رغباتهم الأكاديمية والمعرفية، ولم يراعِ الفروق الفردية بين الطلبة، لا سيما ونحن في عصر الثورة المعرفية والتقدم الإلكتروني الهائل. وكذلك قد يُعزى ذلك إلى أن المحتوى الدراسي تم تقديمه للتلاميذ بطريقة تحاكي الأسلوب التقليدي الجامد، ولكن من خلال وسيلة مختلفة عما هي عليه في الغرفة الصفية، وهي شاشة التلفاز دون تفاعل واضح من شأنه إثارة مهارات التفكير لدى الطلبة، وكذلك دون اهتمام مناسب في تناول مراحل التقويم المختلفة (القبلي، التكويني، الختامي).

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح (2017) التي دلَّت على أنَّ اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو البرامج الفضائية كانت إيجابية، وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة (Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019) التي أظهرت قيماً إيجابية لدى الطلبة نحو الأبعاد التي تم تحليلها، ومع نتيجة دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) التي أظهرت اهتمامات إيجابية لدى الطلبة نحو تأثير منصات التعليم الإلكتروني عن بعد.

البعد الأول- ارتباط العرض بالمادة الدراسية:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات ارتباط العرض بالمادة الدراسية جاءت بدرجات موافقة متوسطة (محايدة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم مقدرة منصة درك التعليمية -إلى حدّ ما- على عرض المحتوى التعليمي بطريقة تتناسب مع خصائص طلبة التوجيهي، حيث نم تقديم جملة من الدروس بطريقة عشوائية بعيدة عن التسلسل والترابط التنظيمي والمعرفي، وربما أدى ذلك إلى نفور بعض الطلبة من متابعة الدروس التعليمية، وبذلك لم تتحقق الفائدة العلمية والمعرفية لديهم من المحتوى المطروح، كما يمكن تفسير ذلك بأن المحتوى التعليمي عُرض بالطريقة نفسها وبالأسلوب ذاته، والذي لم يظهر فيه التنوع في الاستراتيجيات الحديثة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، مما حدّ من متابعة محتوى الدروس من قبل كثير من طلبة التوجيهي، إذ لم يتوافر في عرض المادة التعليمية ما يكفي من أساليب الجذب والتشويق التي من شأنها شد انتباه التلاميذ للمتابعة والتفاعل.

البعد الثاني- ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطالب:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات ارتباط العرض بمهارة التفكير لدى الطلبة جاءت بدرجات موافقة متوسطة (محايدة) لواحدة منها ومنخفضة (سلبية) للأخرى، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المحتوى المعروض عبر منصة درك المخصصة للتعلّم عن بعد لم يُعطِ فرصة كافية للطلبة لممارسة عملية التفكير بأنواعه كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وهذا ربما يُشير إلى أنّ عرض المحتوى جُهِز بطريقة سريعة ومفاجئة دون أن يخضع لعملية التقويم اللازمة، كما أنه ركّز على تقديم المفاهيم العلمية بطريقة تقليدية لا يظهر فيها أثر لتفاعل الطالب مع المادة التعليمية، ولا مع المعلم مما أضعف عملية التفكير والاستنتاج لدى الطلبة. وكذلك ربما كان لغياب مثيرات التفكير المختلفة، كالتفاعل متعدد الاتجاهات بين أطراف العملية التعليمية التعلمية، وكذلك الأسئلة السابرة وإثارة المشكلات التي تتطلب التفكير لحلها خلال عرض وتقديم المادة التعليمية، أثر واضح في الحد من ممارسة الطلبة لمهارات التفكير المختلفة، وبالتالي ظهور اتجاهات لديهم بمستويات متوسطة (محايدة) وأخرى أغلبها منخفضة (منخفضة) في هذا المجال.

البعد الثالث- مؤثرات العرض والتقنيات الفنية:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مؤثرات العرض والتقنيات الفنية جاءت بدرجات موافقة منخفضة (سلبية) لاثنتين منها ومتوسطة (محايدة) لبقية الفقرات، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن التعلم المعروض عبر منصة درك

لم يخضع لإعداد علمي وتقني مناسبين، مما أدى إلى ظهور عدم التنسيق بين الإعداد العلمي والتقني نتيجة الإعداد السريع للمادة، حيث لا يوجد برمجيات تعليمية إلكترونية ودروس تعلّم عن بعد مُعدّة وجاهزة مسبقاً، وربما من الطبيعي أن يظهر هذا في فترة جائحة كورونا، خاصة وأنه كان التجربة الأولى في ذلك الوقت للتعامل مع هذا النوع من التعلّم.

وكذلك ربما يكون قد غاب عن أذهان القائمين على إعداد هذه الدروس والفنيين ذوي العلاقة أنّ الأمر على قدر كبير من الأهمية، حيث إن هذه الدروس ليست كباقي البرامج والأعمال التلفزيونية، وإنما هي محتويات دراسية تعليمية تُقدّم لفئة معينة من الجماهير لها خصائصها ومتطلباتها النمائية والثقافية الخاصة، وهم بصدد مرحلة دراسية مهمة يعتمد عليها مستقبلهم بشكل أساس وهي مرحلة "التوجيهي"، وبالتالي فإن الأمر يتطلب عناية فائقة في هذا المجال من كافة المعنيين.

وتتفق هذه النتيجة في الدرجة المتوسطة (المحايدة) تحديداً، مع نتيجة دراسة الشميري (2015) التي تناولت مؤثرات العرض في الإنتاج التلفزيوني كالتسجيل والصوت والإضاءة، حيث جاء تقييم هذه المؤثرات بدرجة متوسطة (محايدة) قاربت الجيد.

البعد الرابع- التقييم:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مؤثرات العرض والتقنيات الفنية جاءت بدرجات موافقة متوسطة (محايدة)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" لم يعتادوا على مثل هذا النوع من التقييم (عن بعد)، كما أن منصة درسك لم تُركز بشكل كافٍ على توفير أسئلة وأنشطة تعليمية تفاعلية تقيس نتائج الدرس المقدم بعد الانتهاء من عرضه، ولم توفر منصة درسك عملية التفاعل وتواصل الطالب المباشر مع المعلم أثناء أو بعد تقديم الدرس؛ فالطلبة كانوا متلقين سلبيين لعدم وجود طرائق تقييم تكويني يقيس مدى تحقق النتائج لديهم أولاً بأول.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة السلطان وبواعنة (2021) التي كشفت عن أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلم عن بعد جاءت ضمن الفئة المتوسطة (المحايدة)، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلم ضمن الفئة الضعيفة (السلبية). كما انفتحت مع نتائج دراسة أبو شخيم (2020) التي كشفت عن أنّ فاعلية التعليم الإلكتروني المستخدم من قبل عينة الدراسة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كانت متوسطة (محايدة)، ومع نتيجة دراسة الشديفات (2020) التي أظهرت أنّ واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة (محايدة).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صالح (2017) التي دلّت على أن اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو البرامج الفضائية كانت إيجابية، وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة (Gonzalez, Rivallia, Domingues, 2019) التي أظهرت قيماً إيجابية لدى الطلبة نحو الأبعاد التي تم تحليلها، ومع نتيجة دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) التي أظهرت اهتمامات إيجابية لدى الطلبة نحو تأثير منصات التعليم الإلكتروني عن بعد.

السؤال الثاني - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات مجالات الدراسة وفقاً لمتغير الجنس. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة - ذكوراً وإناثاً - تعرضوا للخبرات التعليمية والمفاهيم العلمية ذاتها وبالطريقة والأسلوب نفسه المقدم عبر منصة درسك، دون أن يبدوا تفاعلاً كبيراً مع ما قُدّم لهم خلال التعلّم عن بعد مما جعل لديهم وجهات نظر واتجاهات متقاربة، وقد عبّروا عنها من خلال أداة الدراسة، وربما يقودنا هذا إلى القول بأن هذه المنصة لم تكن موفقة بدرجة كافية، إذ إنها لم توفر وسائل وأساليب شائعة لعرض المحتوى لكلا الجنسين، مما قلل من دافعية الطلبة واستعدادهم لتطبيق كل ما هو جديد في مجال التعلّم عن بعد.

السؤال الثالث - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات أبعاد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (الأدبي، العلمي)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المحتوى المقدم لطلبة الثانوية العامة بفرعيه العلمي والأدبي لم يكن فيه إثراء علمي متخصص بدرجة تجعل التقديرات مرتفعة، حيث ركّزت منصة درسك على الجانب النظري للمواد بشكل عام، وأهملت الجانب العملي لها مما صرف نظر كثير من الطلبة عنها، ومحاولة الاعتماد على النفس بدلاً من متابعتها.

كما يُمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى عدم إثراء المحتوى الدراسي المقدم عبر المنصة بأنشطة تعليمية مُثيرة وتدريبية كافية، تُظهر تمايزاً بين طلبة الفرعين (العلمي والأدبي)، وقد تُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أنّ ما قُدّم للطلبة على هذه المنصة اتخذ نمطاً واحداً، وأسلوباً متشابهاً سواء أكان ذلك في المحتوى المقدم للفرع العلمي أو الفرع الأدبي، مما أوجد لديهم جميعاً اتجاهات متقاربة دون فروق أو اختلافات دالة وظاهرة.

السؤال الرابع- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات أبعاد الدراسة وفقاً للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنّ طلبة التوجيهي بفرعيه العلمي والأدبي ذكوراً وإناثاً، لم يتقبلوا التغيير المفاجئ من التعليم الجاهي إلى التعلم عن بعد، خاصة وأنه لم يسبقه تهيئة للطلبة لتعريفهم بهذا النوع من التعلم بكل مكوناته وأدواته وتفصيله، وربما انعكس ذلك على ردود فعل بعض الطلبة بعدم تقبلهم الانضمام إلى الدروس التعليمية المقدمة لهم عن بعد؛ لكونها تمثل أسلوب تعلم جديد وغير مُجرب مسبقاً، إضافة إلى فقدان الحافز الذاتي لدى طلبة التوجيهي بفرعيه العلمي والأدبي ذكوراً وإناثاً نحو التعلم عن بعد؛ لعدم مسايرة المحتوى التعليمي المعروض في منصة درسك لميول وحاجات وطموحات الطلبة الأكاديمية، حيث لا توجد لدى بعض الطلبة رغبة في الانضمام للمسابقات التعليمية ومتابعتها، نتيجة عدم المتابعة المباشرة من قبل المعلم والإشراف على نشاطاته الدراسية على موقع المنصة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكافة المعلمين ولجميع المراحل التدريسية.
- 2- تطوير محتوى منصة درسك معرفياً وتقنياً وفنياً بما يتلاءم وخصائص طلبة التوجيهي؛ ليتناسب مع ميولهم وحاجاتهم الأكاديمية.
- 3- نشر ثقافة التعلم عن بعد بين الأفراد والجماعات بشكل عام، وبين المعلمين والطلبة بشكل خاص؛ لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعلم.
- 4- توفير بنية تعليمية تحتية ملائمة لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة معان، وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعلم عن بعد في ظل وجود ظروف صعبة وطارئة.
- 6- عقد المؤتمرات والندوات العلمية من أجل تطوير التعلم عن بعد والنهوض به.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- ابداح، علاء. (2020). فاعلية استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا - دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، المجلة العربية للعلوم ونشر أبحاث العلوم التربوية والنفسية، 4 (42): 134 - 150.
- أبو شخيدم، سحر. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، (19): 105 - 132.
- اشتيوه، فايز وعليان، فوزي وربيعي، مصطفى. (2010). تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- خليفات، نجاح. (2019). كيف نصل للطالب الذي نريد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- الدهشان، جمال علي. (2020). أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا "الأفق والتحديات"، 5 / إبريل / 2020، متوفرة على الموقع: <https://darfikr.com/node/15393>، أسترجمت بتاريخ: 2020/9/15م.
- الربيعي، علي خليل. (2008). الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.
- السلطان، صبرين وبواعنه، علي. (2021). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، (1)9: 209 - 223.

- الشديفات، منيرة. (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمي، (19): 185 - 207.
- الشميري، سمير عبد الرحمن. (2015). الجودة النوعية للبرامج التعليمية التلفزيونية في التعليم الجامعي "دراسة تحليلية للحلقات التعليمية التلفزيونية في جامعة العلوم والتكنولوجيا"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، 12 (8): 199 - 248.
- صالح، رشا عبد الهادي. (2017). اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (36): 343 - 355.
- عبد الجبار، حسين. (2009). اتجاهات الإعلام الحديث المعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- النجدي، سمير والشيخ، رندا. (2011). أثر التعلّم الإلكتروني (E-Learning) على التفكير الناقد لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 3 (5): 11 - 41.

المراجع الأجنبية:

- Abdul-Jabbar, Hussein. (2009). Modern Contemporary Media Trends, 1st edition, Osama Publishing and Distribution House: Amman, Jordan.
- Abu Shakhidem, Sahar. (2020). The effectiveness of e-learning in the light of the spread of the coronavirus from the point of view of teachers at the Technical University of Palestine (Khadouri), Arab Journal of Scientific Publishing, (19): 105 - 132.
- Adahshan, Jamal Ali. (2020). The education and learning crisis under the coronavirus "Horizon and Challenges", April 5, 2020, is available at <https://darfikr.com/node/15393>, retrieved on: 15/9/2020.
- AlNajdi, Samir Walsheikh, Randa. (2011). The influence of E-Learning on critical thinking for students at Al-Jerusalem Open University, Palestinian Journal of Distance Open Education, 3 (5): 11 - 41.

- Al-Rabaie, Ali Khalil. (2008). Cultural Role of Arab Satellite Channels, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts and Education, Information and Communication Department, Open Arab Academy, Denmark.
- Al-Sadat, Khalil Ibrahim. (2005). The possibility of using distance learning in the programmes of the Faculty of Applied Studies and Community Service of King Faisal University in Al-Hasa "Exploratory Study", Damascus University Journal, 12 (1): 175 - 217.
- Alsalman, Sabreen and Bowaneh, Ali. (2021). The trends of basic and secondary education students in Jordan towards distance learning and its challenges under the coronavirus pandemic (Covid-19), International Journal of Educational and Psychological Studies, Jordan, 9 (1): 209-223.
- Alshadifat, Munira. (2020). The reality of the employment of distance education due to coronavirus disease in al-Mafraq district schools from the point of view of its principals, Arab Journal of Scientific Publishing, (19): 185-207.
- Alshmiri Samir Abd al-Rahman. (2015). Quality of television educational programmes in university education "Analytical study of television educational seminars at the University of Science and Technology", Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences, Al-Andalus University of Science and Technology, 12 (8): 199-248.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4). <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 2/10/2020.
- Drinnon, M. (2005). The Perception of the Value of the Use of Primary Source Documents among East Tennessee Lakeway Area History Teachers hn Grades 5 – 12. Proquest Dissertation & Theses, Number (3305588).
- Eshtaweh, Fayez and Alian, Fawzi and Rebee, Mustafa. (2010). Theoretical education technology and practice, 1st edition, Safa Publishing and Distribution House: Amman, Jordan.
- Gonzalez, M., Rivallia, A., Domingues, M. (2019). The learning platform in distance higher education: student's preceptions. Turkish Online Journal of Distance Education, 20(1), 71 – 79.

- Ibdah, Ala'a. (2020). The effectiveness of using distance education from the perspective of secondary school teachers during the coronavirus pandemic - a comparative study between the Hashemite Kingdom of Jordan and the Syrian Arab Republic, the Arab Journal of Science, and the publication of educational and psychological science research, 4 (42): 134 - 150.
- Khlaifat, Najah. (2019). How to reach the student we want, Al Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.
- Kirk Wood, Adrin. (2000). "Learning at Home with in Formation and Comunication Technologyies". Distance Education. Vol (21), N (2): PP248- 259.
- Onyema, E., Eucheria, N., & Uchenna, E. (2020). Impact of E-learning Platforms on Students' Interest and Academic Achievement in Data. CCU Journal of Science, 1 (1), 1-16.
- Sadi, I., & Alshammary, A. (2012). The Effect of electronic Learning on the Achievement of Sixth Grade Students in Science. Jordan Journal of Education Sciences, 8(3): 267 – 282.
- Saleh, Rasha Abdul Hadi. (2017). Trends of preparatory students towards space education programmes, Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, 36: 343-355.
- Sudqah, Mona Hashim Alsaid. (2005). Trends of high school students towards educational programmes offered through Egyptian television and specialized Nile educational channel, Master's thesis, Department of Media and Children's Culture, Graduate Institute of Childhood Studies, Ain Shams University, Egypt.